



Journal of

TANMIYAT AL-RAFIDAIN

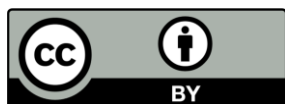
(TANRA)

A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 41, No. 135

Sep. 2022

© University of Mosul |
College of Administration and
Economics, Mosul, Iraq.



TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Ali, Taif .R, Al-Sayegh, Namir.A.,(2022). "Financial literacy levels test Analytical study of a sample of graduate students, College of Administration and Economics / University of Mosul". *TANMIYAT AL-RAFIDAIN*, 41 (135), 89 -114 , <https://doi.org/10.33899/tanra.2022.175532.1146>

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

Financial Literacy Levels Test Analytical Study of a Sample of Graduate Students, College of Administration and Economics / University of Mosul

Taif .R. Ali¹, Namir. A. Al-Sayegh²

^{1&2} University of Mosul College of Administration & Economics/ Department of Financial & Banking Sciences

Corresponding author: Taif .R. Ali, University of Mosul College of Administration & Economics/ Department of Financial & Banking Sciences

taif.bap213@student.uomsul.edu.iq

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.2022.175532.1146>

Article History: Received:30/9/2021; Revised:11 /10/2021; Accepted 25/10/2021; Published: 1/9/2022.

Abstract

Given that the quality of financial decisions made by individuals depends on their financial knowledge, abilities and attitudes, it can be said that the individual's well-being depends on the extent of their financial literacy, in this context, that the individual's possession of financial literacy helps him in making decisive or correct decisions, and that one of the main causes of crises Finance that a large segment lacks financial knowledge and the main idea is to focus on the future generation, which must have a sufficient level of financial knowledge that also helps in overcoming the financial crises in the country, and measuring the levels of financial literacy for graduate students at the College of Administration and Economics / University of Mosul, In addition to identifying weaknesses in relation to the gender of the sample, and the methods used in the research were Google Classrooms program with three hypotheses, including the gender hypothesis, which talks about that males have a higher level of financial literacy than females, or the academic achievement hypothesis, which states that the higher the academic achievement, the more The level of financial literacy is great, and finally, the confidence hypothesis talks about the number of correct answers and its relationship with the respondents' confidence. The researchers reached a set of conclusions, the most important and There is a weakness in the levels of financial literacy of females more than males, in addition to the fact that scientific levels or educational attainment had a significant impact on the respondent's answers, and some proposals were formulated, perhaps the most important of which is to study the gap indicated by the test results in terms of females' weaknesses compared to males in the answers.

Key words:

Financial literacy , Financial decisions , Financial knowledge.

ورقة بحثية أختبار مستويات الوعي المالي دراسة تحليلية لعينة من طلبة الدراسات العليا كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة الموصل

طيف رعد علي^١؛ نمير أمير الصائغ^٢

^{٢&١}جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية

المؤلف المراسل: طيف رعد علي، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية

taif.bap213@student.uomosul.edu.iq

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.2022.175532.1146>

تاريخ المقالة: الاستلام: ٢٠٢١/٩/٣٠؛ التعديل والتقيق: ٢٠٢١/١٠/١١؛ القبول: ٢٠٢١/١٠/٢٥؛
النشر: ٢٠٢٢/٩/١.

المستخلص

نظراً لاعتماد جودة القرارات المالية التي يتخذها الأفراد على معرفتهم المالية وقدراتهم ومواقفهم ، فإنه يمكن القول إن رفاهية الأفراد تعتمد على مدى وعيهم مالياً ، في هذا السياق ، أن امتلاك الفرد للوعي المالي يساعده في اتخاذ قرارات حاسمة أو صائبة، وأن أحد المسببات الرئيسة للأزمات المالية أن شريحة واسعة تقتصر إلى المعرفة المالية والفكرة الرئيسة هو التركيز على جيل المستقبل الذي يجب أن يتمتع بمستوى كافٍ من المعرفة المالية التي تساعد أيضاً في التغلب على الأزمات المالية في البلاد، وقياس مستويات الوعي المالي لطلاب الدراسات العليا في كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة الموصل ، فضلاً عن تحديد نقاط الضعف بالنسبة لجنس العينة، وكانت الطرائق المستخدمة في البحث هي برنامج *Google Classrooms* بثلاث فرضيات، منها فرضية الجنس والتي تتكلم عن أن الذكور لديهم مستوى وعي مالي أعلى من الإناث، إما فرضية التحصيل الدراسي التي تنص على أنه كلما كان التحصيل الدراسي أعلى كان مستوى الوعي المالي كبيراً، وأخيراً فرضية الثقة تتكلم عن عدد الاجابات الصحيحة وعلاقتها مع ثقة المستجيبين، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها وجود ضعف في مستويات الوعي المالي لدى الإناث أكثر من الذكور ، فضلاً عن أن المستويات العلمية أو التحصيل الدراسي كان لها تأثير كبير على إجابات المستجيبين، كما تم صياغة بعض المقترحات لعل أهمها دراسة الفجوة التي اوضحتها نتائج الاختبار من حيث ضعف الإناث عن الذكور في الأجابات.

الكلمات الرئيسية

الوعي المالي ، القرارات المالية ، المعرفة المالية.

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (٤١)، العدد ((١٣٥)،

أيلول ٢٠٢٢

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.



تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: علي، طيف رعد، الصائغ، نمير أمير (٢٠٢٢). "أختبار مستويات الوعي المالي دراسة تحليلية لعينة من طلبة الدراسات العليا كلية الإدارة والاقتصاد /جامعة الموصل". *تنمية الرافدين*، ٤١ (١٣٥)، ٨٩-١١٤.

<https://doi.org/10.33899/tanra.2022.175532.1146>

P-ISSN: 1609-591X

e-ISSN: 2664-276X

tanmiyat.mosuljournals.com

المقدمة

يعد الوعي المالي أحد الاهتمامات الدولية الحديثة، إذ تقوم العديد من الاقتصادات بتأسيس استراتيجيات ومبادرات لمساعدة الأفراد لاكتساب وعي مالي والتي من المفترض أن تكون ضرورية لضمان التحكم الفعال في الشؤون المالية الفردية لمدى العمر. فضلاً عن السلامة المالية هي الهدف النهائي لمعظم مقترحات الوعي المالي، إذ يحفز الوعي المالي المعرفة والمهارات المالية، وبالنتيجة، يمكن الوصول إلى عائد من خطط التعليم المالي التي أسستها الحكومة والمجتمع والصناعة، وعلى الرغم من وجود مخاوف بشأن فاعلية هذه الخطط ومدى ملاءمتها ومع ذلك، تُظهر التقييمات باستمرار أن مستوى الوعي المالي منخفض نسبياً حتى في الاقتصادات المتقدمة، وهذا يشير إلى ضرورة النهوض بسياسات التعليم المالي لتعزيز الوعي المالي، قسم البحث على أقسام عدة، إذ تناول الأول مفهوم الوعي المالي وتعريفه، فضلاً عن أهميته، وتناول القسم الثاني أسئلة العينة وتحليلها، وأخيراً مناقشة النتائج.

أهمية البحث

يشكل الوعي المالي مطلباً غائباً في الأهمية بين جيل الشباب، وبعبارة أخرى بعد المستوى المنخفض من الوعي المالي تحدياً كبيراً. لأن العديد من الأفراد لديهم مستوى وعي مالي بسيط، وهذا يؤدي إلى خيارات استثمارية ضعيفة، وأن التطور الهائل في تكنولوجيا التمويل يعمل على تحديث المدفوعات التي يقوم بها الأفراد، والسعي للحصول على المشورة المالية واتخاذ قرار بشأن استثماراتهم المالية. إذ تتأثر قرارات الأفراد بمعرفتهم بالتمويل ومهاراتهم في الوعي المالي. في هذا السياق، من المهم معرفة مقدار الوعي المالي الذي يمتلكونه، وفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، فإنها تحدد أن التعليم المالي لا يشمل المعرفة والمفاهيم المالية فحسب، بل يشمل أيضاً كيفية تطبيق هذه المعرفة في الحياة العملية بالمهارات والثقة والتحفيز لاجني المال. أكثر فاعلية بما في ذلك جميع الأطر المالية، لتعزيز الاستقرار المالي للأفراد والجمهور والسماح لهم بالاسهام في الاستثمارات المربحة.

مشكلة البحث

يؤدي الوعي المالي دوراً مهماً للغاية في حياة الفرد. وهو يتألف من المعرفة الفردية، والمواقف، والقدرة، والمهارات اتجاه القضايا المالية. امتلاك الفرد للوعي المالي يساعده في اتخاذ قرارات حاسمة أو صائبة، والمشكلة الرئيسية هي مدى امتلاك الأفراد لمعلومات مالية تساعدهم في اتخاذ القرار المناسب من هنا جاءت الفكرة الرئيسية وراء هذا البحث تقييم مستويات وتأثير الوعي المالي بين طلاب الدراسات العليا في الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل.

هدف البحث

الهدف الرئيس هو التركيز على جيل المستقبل الذي يجب أن يتمتع بمستوى كافٍ من المعرفة المالية التي تساعد أيضاً في التغلب على الازمات المالية في البلاد، وقياس مستويات الوعي المالي لطلاب الدراسات العليا في كلية الادارة والاقتصاد /جامعة الموصل . أما الهدف الثاني فهو قدرة ممستويات الوعي المالي على الكشف

عن جنس المستجيب، إذ يستطيع الباحث التمييز بين الذكور والإناث بحسب كل مستوى ، فضلاً عن السؤال الذي يطرح نفسه هل للتحصيل العلمي دور كبير في أن يكون أساس لهذا التميز أم لا؟ ، وأخيراً الهدف الرابع اختبار الثقة يتعلق بنسبة الاجابة الاجمالية لكل من الذكور والإناث.

فرضية البحث:

بالاستناد إلى مشكلة البحث يمكن صياغة الفرضيات البحثية الثلاث بالشكل الآتي:

١. الفرضية الأولى (جنس المستجيب): تتصّ على أن الذكور بشكل عام لديهم مستويات وعي مالي أعلى وأفضل من الإناث بغض النظر عن درجة التعقيد في هذا المستوى من الوعي.
٢. الفرضية الثانية (التحصيل العلمي): تتصّ على أن كلما كان هنالك تحصيل علمي أعلى أحدث ارتفاعاً في مستوى الوعي المالي للأفراد الذين أُجريت عليهم الاختبارات.
٣. الفرضية الثالثة (فرضية الثقة): تفيد بأنه كلما ازدادت نسبة الإجابات الصحيحة ودقتها بين إجابات عديدة كانت نسبة الثقة الكلية في ردود المستجيبين عالية، وتظهر هذه الفرضية وتثبت عبر مراجعة الإجابات الصحيحة جميعها لكل المستويات بغض النظر عن التحصيل العلمي والجنس والعمر والقسم العلمي.

مجتمع البحث و عينته

اتخذت الدراسة جامعة الموصل (مجتمعاً بحثياً) تُعَمَّم عليها النتائج الخاصة بالتحليل، و اختير طلبة دراسات العليا في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) (عينة بحثية) تُجرى عليها الاختبارات والمقاييس للتوصل إلى إثبات أو رفض الفرضيات التي أُدرجت في منهجية البحث. الدراسات السابقة

١. دراسة (Ramavhea et.al, 2017) بعنوان "الوعي المالي للطلاب الجامعيين - دراسة حالة من جامعة في جنوب إفريقيا"

Financial Literacy of Undergraduate Students – A case Study of a Public University in South Africa

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد الوعي المالي للطلاب الجامعيين في إحدى الجامعات الحكومية في جنوب إفريقيا، وُزعت ٤٥٠ استبانة وقوام إجاباتها ٣٠٠ طالب، مما يوفّر معدل استجابة ٦٦,٧٪، وأشارت النتائج إلى أهمية الوعي المالي للطلاب على الرغم من النقص الواضح في مستويات الوعي المالي، وتدمع الدراسة الفكرة القائلة بأن الجنس والعمر والعرق وسنة الدراسة واللغة الأم وطرائق الدفع ومستوى التأهيل للآباء كل ذلك ليس له تأثير كبير في مستويات الوعي المالي، وإنما ممارسة استخدام الأدوات المالية، استنتج البحث أن الطلاب الذين شاركوا في هذه الدراسة كان أداؤهم ضعيفاً في معظم مجموعات الوعي المالي الذي تم قياسه، فضلاً عن هذا فإن أداء الطلاب له مستوى أعلى في الأعمال المصرفية والضرائب و التخطيط المالي وأسعار الفائدة والتضخم وجوانب الإدارة المالية الشخصية.

٢. دراسة (Swiecka et.al,2020) بعنوان " الوعي المالي: حالة بولندا" Financial Literacy: The Case of Poland

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي المالي لطلاب المدارس الثانوية في بولندا وتحديد ما إذا كان الوعي يتغير وفقاً للجنس، وكانت العينة النهائية ١٩٣٢ مستجيباً (معدل استجابة ٨٢,٨٪)، وقسم الطلاب ثلاثة أنواع من المدارس: المدارس الفنية (١٧,٦٪) والمدارس الثانوية (٣٥,٤٪) والمدارس المهنية (٤٧٪)، وأظهرت نتائج البحث مستوى جيد جداً من الوعي المالي للشباب في بولندا، حيث حصل ٤٥,٣٪ على مستوى متوسط، اطم وحصل ٤٣,٨٪ على مستوى عالي من الوعي المالي، وتظهر هذه النتيجة إنهم يمكن أن يكونوا أكثر رشادة في إتخاذ قراراتهم المالية، وعلى الرغم من أن الجنس يحدث فرقاً في السلوك المالي واستخدام الأدوات المالية، ووجد أيضاً أن الذكور يمتلكون وعياً مالياً أعلى من الإناث، ولاحظت هذه الدراسة هي أن أفراد الأسرة يحتلون مكاناً مهماً للغاية كمصدر للوعي المالي لدى طلبة المدارس الثانوية.

٣. دراسة (الصائغ، ٢٠١٧) بعنوان "قياس الوعي المالي : دراسة لعينة من الجامعات العراقية والعربية" Measuring financial literacy: a study of a sample of Iraqi and Arab universities

تسلط هذه الدراسة الضوء على الوعي المالي وتركيبته ومفاهيمه المتعددة، ومراحل الوعي المالي ومقاييسه ومؤشراته، فضلاً عن أوضاع الدول العربية ومؤشراتها ضمن القارات والعالم ، ومستويات تغطية الجامعات العراقية والعربية لمقاييس ومؤشرات الوعي المالي، ووجود خلل أو نقص في الوعي المالي للعينة بشكل كلي، وذلك عبر تتبع الخطط الدراسية والمنهجيات لأقسام العلوم المالية والمصرفية في هذه الجامعات وتحديداً في الجامعات العراقية، إذ كانت العينة بمجموعها (العراقية والعربية) تعاني من نقص كبير وخلل في الوعي المالي في المناهج والخطط الدراسية قدر تعلق الامر بالمقاييس الثلاثة، بالاعتماد على المقاييس الخاصة بالوعي المالي فإنه من الأهمية بمكان أن يكون المقياس الواحد المطبق سواء (الأول أو الثاني أو الثالث) معياراً راجعاً للمقارنة مع أداء الاقسام والكليات أو مع الأقسام الأخرى، إذ إن استخدام أكثر من مقياس من شأنه أن يشوّث هذه المقارنة ويفرغ محتواها.

القسم الأول:

الوعي المالي وأهميته

أولاً: الوعي المالي (المفهوم والتعريف)

يعمل الوعي المالي بشكل أساس على مساعدة الأفراد في بناء صورة واضحة عن الأساسيات المالية وإدراك أهم المفاهيم المالية، مما يساعده على التعامل مع الأموال بعقلانية أكثر من الأوقات الماضية ، إذ عرف بأنه مزيج من المعرفة والمهارات والمواقف والسلوكيات اللازمة لصنع وإتخاذ القرارات المالية وتحقيق الاستقرار المالي للفرد (TC Notes, 2018,2)، كما عُرّف بأنه: مزيج من الوعي والمعرفة والمهارة والسلوك الضروري لإتخاذ القرارات المالية السليمة وتحقيق الاستقرار المالي الفردي (Ramavhea et.al, 2017,50)، وبالنتيجة مجموعة المعارف والمهارات والقيم والمواقف للأفراد التي تكون مطلوبة لتأمين أنفسهم وعائلاتهم مالياً (Belas et.al, 2016, 194) ، كما حدّدت الحكومة الكندية الوعي المالي بأنه: امتلاك المعرفة والمهارات

والثقة لإتخاذ قرارات مالية (Henderson et.al,2020,3), وكونه مجموعة معقدة من الإدراك والمعرفة والمهارات والمواقف اللازمة لإتخاذ القرارات المالية المناسبة التي تؤدي إلى الاستقرار المالي (Caplinska & Ohotiona, 2019, 1738). أما البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) Programme for International Student Assessment فعرّفه بأنه: معرفة وإدراك المفاهيم والمخاطر المالية وكذلك المهارات والمواقف، وتطبيق الإدراك والمعرفة من أجل إتخاذ قرارات فعالة عبر مجموعة من السياقات المالية، لتحسين الاستقرار المالي للأفراد والمجتمع وتمكين الفرد من المشاركة في الحياة الاقتصادية (OECD,2019,18)، إذن يمكن القول بأن الوعي المالي لديه مجموعة من المتضمنات، ومنها المضمون المعرفي، وهو القدرة على استخدام المعرفة والمهارات المكتسبة لإدارة أفضل. ومضمون تعليمي وهو يتم قياسه عبر مجموعة من الاسئلة تقيس المفاهيم المالية الأولية، مثل الفائدة وتضخم والتنويع المخاطر، فضلاً عن المضمون الاستراتيجي هو اختيار العديد من البدائل لتحديد الاهداف المالية، فضلاً عن المضمون البشري رأس المال البشري الأكثر تحديدا لقياس مستويات الوعي المالي.

ثانياً: أهمية الوعي المالي

تكمن أهمية الوعي المالي في المستوى الذي يصله الشخص وقدرته بالاعتماد على ذاته في صنع وإتخاذ القرار المالي الأقل خطورة بمستوى عائد معين أو الأكثر تحقيقاً للعوائد عند مستوى مخاطر معين، وتعد المقدرة على إجراء حسابات بسيطة مثل الفائدة إحدى مؤشرات التخطيط، نظراً لأن الادخار يتطلب معرفة الأمور الحسابية البسيطة، وكذلك معرفة القيم الحالية والبدء بالادخار منذ وقت مبكر، أما إتخاذ القرارات المالية فتمثلتها الاسئلة التي صمّمها (Lusardi et.al) عام ٢٠٠٩ لقياس الوعي المالي لتحديد الأسر أو الأفراد المتطورة مالياً، ومن الممكن أن تشارك في سوق الأسهم، وهي تضم الجهة القائلة بأن المشاركة في سوق الأوراق المالية أو النجاح في الاستثمار قد يؤثر أيضاً في الوعي المالي، اعتماداً على وعيهم في الماضي قبل الدخول في السوق والاستثمار به، إذ وجدوا أن الأفراد الذين لديهم وعي في سن مبكر أو سن الشباب هم أكثر قابلية على الدخول في استثمارات الاسهم، مما يدل على وجود تأثير مستقل للوعي للمشاركة في سوق الأوراق المالية، وأكدت دراسات أخرى الارتباط الايجابي بين الوعي المالي وإتخاذ القرارات للأسر أو الأفراد أو الاشخاص. وأظهرت دراسة أجراها (Stango & Zinman) عام ٢٠٠٧ أن الاشخاص الذين لا يستطيعون حساب اسعار الفائدة بشكل بسيط ينتهي بهم الامر إلى الاقتراض أكثر من تجميع ثروة، ووجد الباحثان (Lusardi & Tufano) عام ٢٠٠٨ أن الاشخاص الذين يستهينون بمخاطر الفائدة المركبة هم أكثر عرضة لصعوبة سداد الديون المتراكمة عليهم، أما (Pence & Bucks) عام ٢٠٠٦ فأوضح أن المستثمرين أو الأفراد الذين حصلوا على قروض الرهن العقاري لا يعرفون شروط هذه القروض، ولا أسعار الفائدة التي يدفعونها (Lusardi,2008,13).

القسم الثاني:

وصف العينة وأسئلتها

لكي تجرى الاختبارات للمستويات الثلاثة والمرحلة الأولى منها على وجه التحديد تمت الاستفادة قدر الإمكان مما توفره حزمة (حقبة) Google form، إذ تم انشاء صف دراسي خاص على البريد الرسمي الذي أنشأته من قبل جامعة الموصل Classroom سمّيناه: اختبارات الوعي المالي، برمز XCOW7vr لأغراض المتابعة والتدقيق والتحقق من قبل الباحثين وبقية أفراد العينة، وعن طريق الواجب الدراسي، وجرى تقسيم الأنموذج المعتمد على ستة أقسام رئيسية، تناول الأول منها معلومات عن الأقسام العلمية والجنس والعمر والتحصيل العلمي، أما القسم الثاني فصمّم المستوى الأول وبثلاثة أسئلة فقط، وصمّم القسم الثالث للمستوى الثاني بسؤالين اثنين فقط، أما القسم الرابع من الأنموذج وهو الوعي المالي المتقدم فصمّم ستة أسئلة فقط، ليعطي القسم الخامس اختبار درجة الموثوقية من ١٠% لغاية ١٠٠% مع كل إجابة إجمالية لكل فرد من الأفراد، وضم القسم الأخير توجيه الشكر للسادة الذين تعاونوا من أجل تنفيذ هذه الاختبارات.

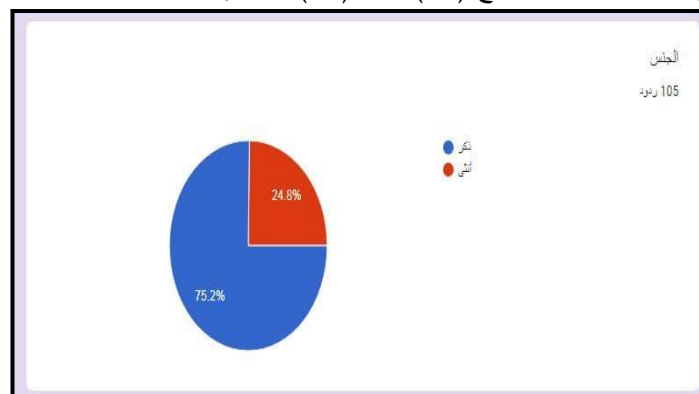
إن المميز في هذا التحليل إنه يُعدّ الأول في قسم العلوم المالية والمصرفية المنفّذ بهذه الطريقة عبر استخدام بريد Google، فضلاً عن أنه يعد مدخلاً جديداً في قياس بعض السلوكيات المالية المتراكمة والجديدة، ومن جهة ثانية يبتعد عن الأسلوب التقليدي في معالجة بيانات المقاطع العرضية والسلاسل الزمنية أو الجمع بينهما في أنموذج البيانات الطولية كأسلوب تحليل الانحدار، واكتشاف الأثر الخاص بالمتغيرات المستقلة، كما أنه يبتعد عن بعض أساليب الاستبانة والتحديات التي تواجه الباحثين في مواضيعها ومنهجياتها لأن البعد المالي والمصرفي يصعب معه إجراء الاستبانة نظراً لحاجته إلى تكميم ومقارنة المقاييس.

عموماً فقد تم استلام (١٠٥) من الردود لعينة البحث، وبعدها قلقت الردود وعدم ترك التوقيت مفتوحاً للإجابة عبر استخدام شبكات الانترنت أو الرجوع للمصادر العلمية، وتم تنفيذ الاختبار يوم الجمعة الموافق ١٣ آب ٢٠٢١ لعدم وجود تجمعات طلابية وبعد الامتحانات النهائية، لكي لا تتحيز الإجابات بالاختبارات الصحيحة أو الأدق ضمن المجموع العام للإجابات.

تم تقسيم الجزء الأول من الاختبارات على النحو الآتي:

١- الجنس

كانت نسبة الذكور في العينة ٧٥,٢% بواقع (٧٩) رداً و (٢٦) رداً للإناث ونسبة ٢٤,٨%، كما في الشكل (١)

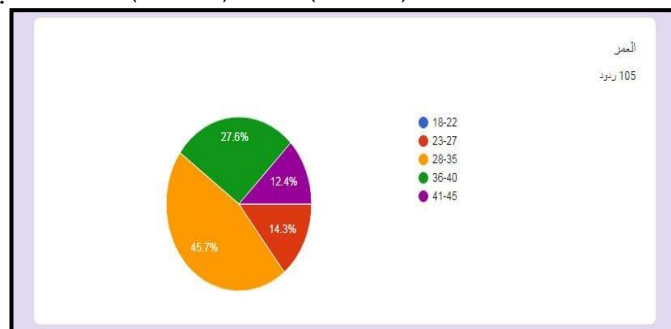


الشكل (1) نسبة إجابات الذكور والإناث

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

٢ - العمر

تم تقسيم فئة العمر إلى خمس فئات رئيسية، وهي من (١٨-٢٢) سنة، (٢٣-٢٧) و (٢٨-٣٥) و (٣٦-٤٠) و (٤١-٤٥) على اعتبار أن الحد الأعلى للدراسة فيها محصور بأفق زمني بين (١٨-٤٥) سنة وكان التوزيع النسبي (٤٥,٧%) للفئة العمرية (٢٨-٣٥)، يليه (٣٦-٤٠)، بنسبة (٢٧,٦%)، والفئة الثالثة (٢٣-٢٧) بـ (١٤,٣%)، والفئة الأخيرة جاءت بنسبة (١٢,٤%) للعينة (٤١-٤٥) سنة، كما في الشكل (٢)

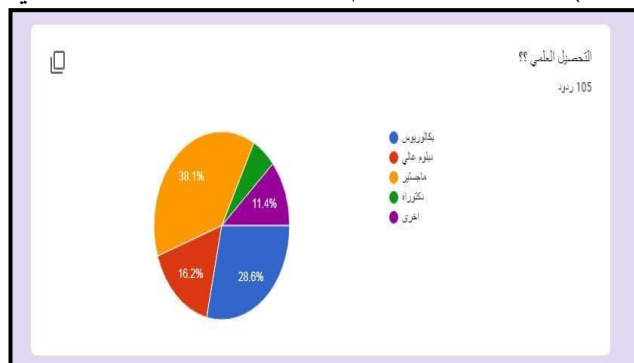


الشكل (٢) الفئات العمرية

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

٣ - التحصيل العلمي

تم تقسيم التحصيل العلمي على خمس فئات رئيسية، كان طلبة الماجستير والمرحلة البحثية (٣٨,١%)، والبيكالوريوس من هم طلبة كورسات بنسبة (٢٨,٦%) يأتيهم طلبة الدبلوم العالي وحملته بنسبة (١٦,٢%) وحملة الدكتوراه بنسبة (٥,٧%) والفئة الأخرى ممن لم يجيبوا على فقرة التحصيل العلمي، كما في الشكل (٣)

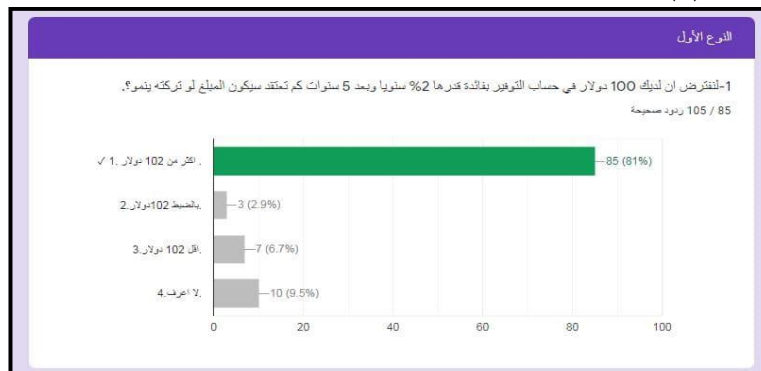


الشكل (٣) التحصيل العلمي

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

٤ - المستوى الأول

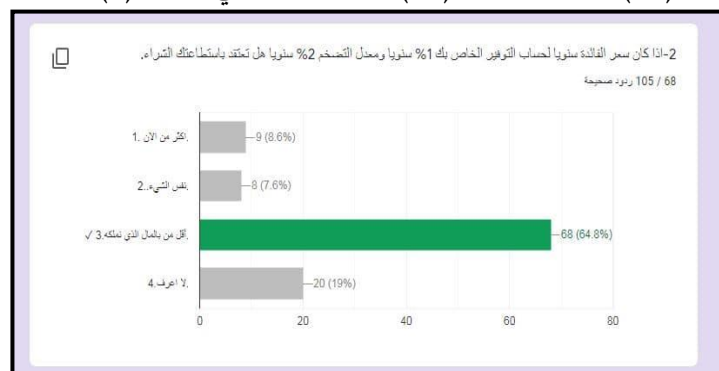
يحتوي المستوى الأول من اختبارات هذا النموذج ثلاثة اسئلة فقط تقيس المبادئ والمعلومات الأساسية الواجب على كل فرد تعلمها والتعامل مع مضمونها اليومي، وهي أسعار الفائدة البسيطة والمركبة ومعدلات التضخم السنوية، فضلاً عن الأسهم والصناديق المشتركة، وكانت الإجابات (٨٥) إجابة صحيحة بنسبة (٨١%)، وإن الإجابات الخاطئة كان مجموعها (٢٠) إجابة رئيسية بنسبة (١٩%) و (١٠) إجابات منها (لا أعرف)، كما في الشكل (٤)



الشكل (٤) نسبة إجابات السؤال الأول من المستوى الأول

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

أما سعر الفائدة والتضخم على وجه التحديد فبلغت نسبة الإجابات الصحيحة ما يقرب من (٦٨) إجابة وبنسبة إجابة (٦٤,٨%)، بمقابل (٤٢) إجابة خاطئة، و (٢٠) لا أعرف، كما في الشكل (٥)

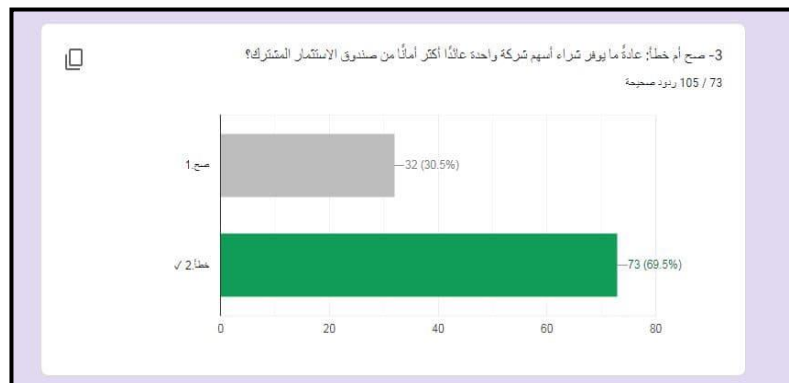


نل

الشكل (5) نسبة إجابات السؤال الثاني من المستوى الأول

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

وينتهي المستوى البسيط من هذا النموذج باختبار شراء الأسهم أو الصناديق المشتركة للاستثمار، إذ جاءت نسبة الاجابات الصحيحة بمقدار (٦٩,٥%) من العينة وبرقم مطلق (٧٣) إجابة صحيحة مقابل (٣٢) إجابة خاطئة بنسبة (٣٠,٥%)، كما في الشكل (٦)

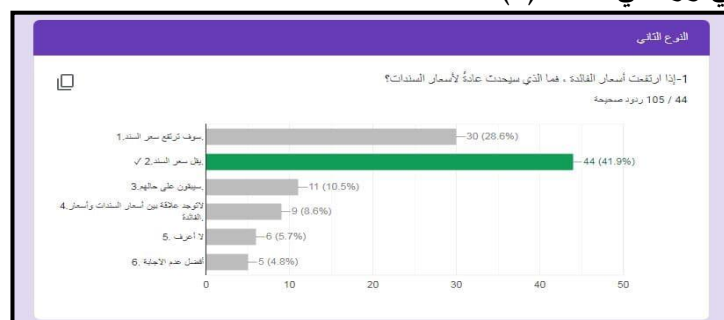


الشكل (٦) نسبة إجابات السؤال الثالث من المستوى الأول

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

٥- المستوى الثاني

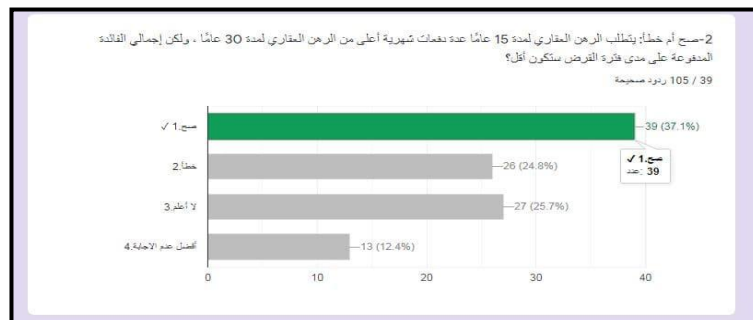
يضم المستوى المتوسط من اختبارات الوعي المالي سؤالين اثنين، وأشارت بعض أدبيات الوعي المالي وجود تداخل بين المستويات الأولى والثانية، وأياً يكن الأمر فقد كان السؤال الأول يتعلق بالعلاقة بين أسعار الفائدة وأسعار السندات بستة خيارات رئيسية وكانت نسبة الإجابات الصحيحة ضعيفة وبمقدار (٤١,٩%) برقم مطلق يعادل (٤٤) إجابة فقط من مجموع (١٠٥) رد مقابل (٦١) إجابة خاطئة (١١) منها لا أعرف، ففضلوا عدم الإجابة، كما هي واردة في الشكل (٧)



الشكل (٧) نسبة إجابات السؤال الأول من المستوى الثاني

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

أما السؤال الثاني من هذا المستوى فيتعلق بالرهن العقاري و الدفعات الشهرية، إذ جاءت نسبة الإجابات الدقيقة بمقدار (٣٩) إجابة فقط، وهي أضعف الإجابات مقارنة بالسؤال الأول من هذا الأنموذج بمقدار (٣٧,١%) مقابل (٦٦) إجابة خاطئة، (١٣) منها فضلت عدم الإجابة، كما في الشكل (٨)



الشكل (٨) نسبة إجابات السؤال الثاني من المستوى الثاني

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

٦- المستوى الثالث

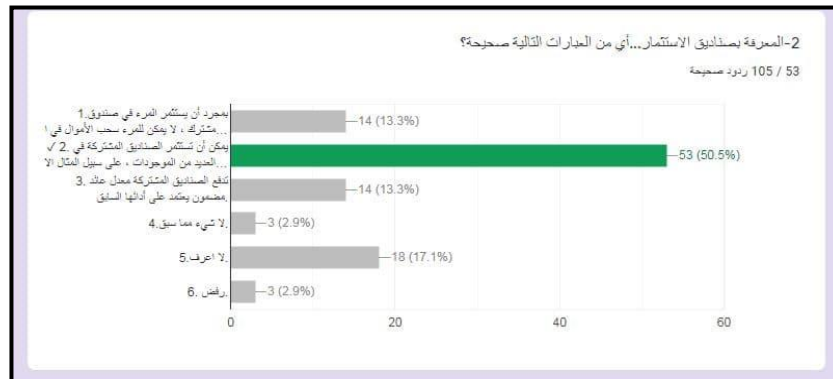
يضم المستوى الثالث من هذا النموذج ستة اختبارات رئيسة، يتناول الأول منها الوظيفة الرئيسية لسوق الأوراق المالية التي جاءت فيه نسبة الإجابات الدقيقة بما يعادل (٨٠) إجابة ويقابلها (٢٥) إجابة غير دقيقة، أو لا أعلم، أو تم رفض الإجابة، كما في الشكل (٩)



الشكل (٩) نسبة إجابات السؤال الأول من المستوى الثالث

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على Google Classroom

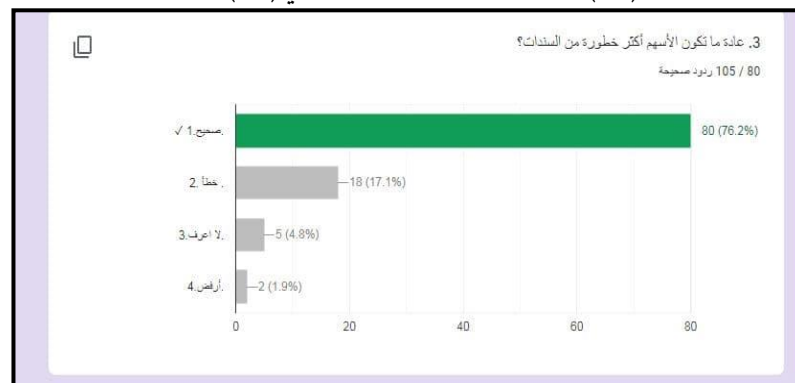
وبشأن الوعي المعرفي بصناديق الاستثمار كانت إجابات طلبة الدراسات العليا تتجاوز نصف الإجابات الصحيحة بقليل، إذ بلغت (٥٠,٥%) مقابل (٤٩,٥%) من الإجابات غير الدقيقة المتنوعة كون السؤال يحتاج إلى معرفة مسبقة بأساسيات الاستثمار ومنهجية إدارة المؤسسات المالية، كما في الشكل الآتي (١٠)



الشكل (١٠) نسبة الإجابات السؤال الثاني من المستوى الثالث

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على Google Classroom

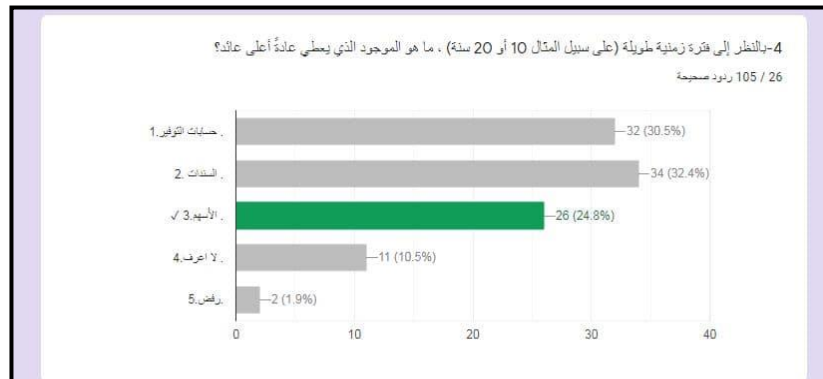
الخطر والعائد هما من المفاتيح الرئيسة لمنهجية الحقل المعرفي في الإدارة المالية ويمثلان الحدود الدنيا فيها، وقد جاءت نسبة (٧٦,٢%) من الإجابات عن العلاقة بين مخاطر الاستثمار بالأسهم أو السندات دقيقة، مقابل (٢٣,٨%) من هذه الردود (١٨) إجابة خاطئة كما الشكل الآتي (١١)



الشكل (١١) نسبة إجابات السؤال الثالث من المستوى الثالث

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

السؤال الرابع الموجه لعينة البحث كان ينص على ماهو الموجود الذي يعطي أعلى مستوى من العائد لمدة (١٠) أو (٢٠) سنة، إذ كانت نسبة الاجابات الصحيحة ضعيفة جداً ومتراجعة نظراً لإرتباط السؤال و إجاباته بالخطر من جهة السؤال السابق وبعض الإجابات القريبة للسؤال ذاته، إذ لم تتجاوز نسبة الإجابة الصحيحة حاجز (٢٥%)، مقابل (٧٠) اجابة مطلقة خاطئة، فضلاً عن الرفض وعدم الإجابة، كما هي واضحة في الشكل (١٢)



الشكل (١٢) نسبة إجابات السؤال الرابع من المستوى الثالث

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

السؤال الخامس والمنتتم لهذا المستوى من الوعي كان متعلقاً بالتقلبات خلال مدة زمنية معينة، وكانت الإجابات فيه دقيقة بنسبة تصل إلى (٨١) إجابة، وهو مؤشر على عدم قدرة الطالب على الربط بين آليات العائد والخطر مع الاسئلة السابقة التي كانت فيها الإجابات خاطئة بشكل كبير، فضلاً عن انخفاض الوعي بمدى الاستقرارية التي توفرها حسابات التوفير والسندات كاستثمارات آمنة، كما هو موضح في الشكل (١٣)



الشكل (13) نسبة إجابات السؤال الخامس من المستوى الثالث

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

السؤال الأخير ضمن حلقة هذا المستوى يتعلق بالتنوع الذي دلت إجاباته وردوده الايجابية على أن توزيع الاستثمارات على هيكل من الموجودات النقدية يُقلل من خطر خسارة هذه الأموال بشكل عام بنسبة وصلت إلى (٨٤,٨%) مقابل (١١,٤%) خاطئة والبقية توزعت بين لا اعرف وأرفض الإجابة، كما في الشكل الآتي (١٤)

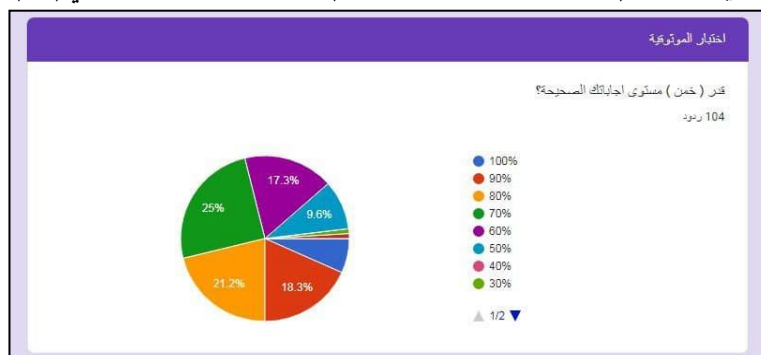


الشكل (١٥) نسبة الإجابات للسؤال السادس من المستوى الثالث

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

٧- اختبار الموثوقية

كثيراً ما يُضاف هذا الاختبار في الدراسات التي تتضمن أبعاداً سلوكية وعمليات صنع وإتخاذ القرارات المالية (تمويلية أم استثمارية وحتى مقسوم أرباح)، ومن خلاله تم التوصل إلى أن (٢٥%) من الإجابات كانت ثقة المستجيبين فيها بحدود (٧٠%) تلتها (٢١,٢%) بنسبة (٨٠%) و (١٨,٣%) لدقة الاجوبة التي بلغت (٩٠%)، وإن دقة الإجابات بمستوى (٦٠%) كانت نسبتها (١٧,٣%) من مجموع الإجابات، لتقل النسبة بالتباين مع بقية التوزيعات بين (١٠٠%، ٤٠% لغاية ١٠%)، كما يظهرها الشكل الآتي (١٦)



الشكل (١٦) اختبارات الموثوقية

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

القسم الثالث:

تحليل النتائج

الفرضية الأولى (فرضية جنس المستجيب)

الفرضية الأولى ضمن تسلسل الفرضيات الخاصة بالوعي المالي هي فرضية جنس المستجيب التي تنص على أن الذكور بشكل عام لديهم مستويات وعي مالي أعلى وأفضل من الإناث بغض النظر عن درجة التعقيد في هذا المستوى من الوعي، وسيتم التحقق من صحة وصواب الفرضية أو عدمه عبر احتساب الوزن النسبي

للإجابات الصحيحة لكل جنس مقسوماً على الإجابات الكلية لكل جنس، علماً إنه تم عزل العينة الخاصة بكل جنس وهي (٢٧,٥%) للذكور و(٢٤,٨%) للإناث وعبر تطبيق المعادلات الأربع الآتية ينتج:

الإجابات الصحيحة للذكور في المستويات الثلاثة

$$(١) \dots \frac{\text{نسبة الإجابات الصحيحة}}{\text{المجموع الكلي للإجابات لكلا الجنسين}} = \text{نسبة الإجابات الصحيحة للذكور}$$

الإجابات الصحيحة للإناث في المستويات الثلاثة

$$(٢) \dots \frac{\text{نسبة الإجابات الصحيحة}}{\text{المجموع الكلي للإجابات لكلا الجنسين}} = \text{نسبة الإجابات الصحيحة للإناث}$$

الإجابات الصحيحة للذكور في المستويات الثلاثة

$$(٣) \dots \frac{\text{نسبة الإجابات الصحيحة}}{\text{المجموع الكلي للإجابات للذكور}} = \text{نسبة الإجابات الصحيحة لكل جنس}$$

الإجابات الصحيحة للإناث في المستويات الثلاثة

$$(٤) \dots \frac{\text{نسبة الإجابات الصحيحة}}{\text{المجموع الكلي للإجابات للإناث}} = \text{نسبة الإجابات الصحيحة لكل جنس}$$

المصدر : المعادلات من إعداد الباحثين

الجدول (1) الإجابات الصحيحة حسب الجنس (ذكر، إناث)

إناث	ذكر	إجابات الصحيحة
المستوى الأول		
١٧	٦٧	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
١٥	٥١	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
١٣	٥٧	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث
المستوى الثاني		
١١	٣١	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
٦	٣١	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
المستوى الثالث		
١٦	٦٢	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
١٤	٣٨	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
١٨	٥٨	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث
١٠	١٦	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الرابع

إناث	ذكر	إجابات الصحيحة
١٨	٦٠	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الخامس
١٠	٦٨	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال السادس

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

علما أن عدد الإجابات الكلية لكلا الجنسين كانت (٦٨٦) إجابة وعدد الإجابات الكلية للذكور كانت (٧٧) إجابة، وعدد الإجابات الكلية للإناث (٢٤) إجابة، ولتطبيق المعادلتين السابقتين جاءت النتائج كعلى النحو الآتي:

$$\text{نسبة الإجابات الصحيحة للذكور} = \frac{٦٨+٦٠+١٦+٥٨+٣٨+٦٢+٣١+٣١+٥٧+٥١+٦٧}{٦٨٦} = \frac{٥٣٩}{٦٨٦}$$

$$\text{نسبة الإجابات الصحيحة للذكور} = \frac{٥٣٩}{٦٨٦} = ٧٨,٥\%$$

$$\text{نسبة الإجابات الصحيحة للإناث} = \frac{١٠+١٨+١٠+١٨+١٥+١٦+٦+١١+١٣+١٥+١٧}{٦٨٦} = \frac{١٤٨}{٦٨٦}$$

$$\text{نسبة الإجابات الصحيحة للإناث} = \frac{١٤٨}{٦٨٦} = ٢١,٦\%$$

$$\text{نسبة الإجابات الصحيحة لكل} = \frac{٦٠+١٦+٥٨+٣٧+٦٢+٣١+٣١+٥٧+٥١+٦٧}{٧٧} = \frac{٥٣٨}{٧٧}$$

$$\text{نسبة الإجابات الصحيحة لكل} = \frac{٥٣٨}{٧٧} = ٦,٩٨\%$$

$$\text{نسبة الإجابات الصحيحة لكل} = \frac{١٠+١٨+١٠+١٨+١٥+١٦+٦+١١+١٣+١٥+١٧}{٢٤} = \frac{١٤٨}{٢٤}$$

$$\text{نسبة الإجابات الصحيحة لكل} = \frac{١٤٨}{٢٤} = ٦,١٦\%$$

التحليل

يُظهر تطبيق المعادلات (٣,٤,٥,٦) أن الفرضية الآتية قد أثبتت صحتها، وأن الذكور فيها لديهم مستويات وعي أعلى على الرغم من أن عدد الإجابات (الردود) للذكور كانت أكبر ولكن مظهر بعد عزل نتائج كل جنس على حدة، بقيت نسبة الذكور أكبر في مستويات الإجابات الصحيحة مهما أرتفعت نسبة التعقيد في اختبارات الوعي المالي.

الفرضية الثانية: فرضية التحصيل العلمي

اعتماداً على الأدبيات الخاصة بالوعي المالي وبعض السلوكيات المالية التي من المحتمل أن تتصف بالرشادة (العقلانية) أنه كلما كانت هنالك مستويات متقدمة من التعليم بشكل عام والتعليم المالي بشكل محدد القائم على المواقف والتجارب المالية السابقة وبعض برامج التثقيف المالي سواء أكانت عبر طرائق مهنية أو دورات أو نشرات يتولاها البنك المركزي أو بعض المؤسسات المالية الأخرى الرسمية وغير الرسمية، وحتى بعض المنهجيات الأكاديمية والورش التعليمية فإنه يمكن القول بأن هذه الفرضية تنصّ على أنه كلما كان هنالك تحصيل علمي أعلى ومتقدم بشكل أكثر كان هنالك ارتفاع في مستوى الوعي المالي للأفراد الذين أجريت عليهم الاختبارات، ولتطبيق المعادلة ٥ مرات متتالية لكل فئة كما في المعادلة، علماً أن عدد الإجابات الصحيحة الكلية كانت (٦٩٦) إجابة.

عدد الإجابات الصحيحة لكل فئة

نسبة الإجابات الصحيحة لكل فئة = مجموع الإجابات الصحيحة الكلية للفئات (٥)

المصدر: المعادلة من إعداد الباحثين

١. التحصيل العلمي (دكتوراه)

عدد الإجابات الكلية للتحصيل العلمي كانت (٦) إجابات والجدول الآتي يوضح الإجابات بحسب المستويات الثلاثة:

الجدول (2) الإجابات الصحيحة للتحصيل العلمي (دكتوراه)

الإجابات الصحيحة	دكتوراه
المستوى الأول	
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول	٦
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني	٤
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث	٥
المستوى الثاني	
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول	٣
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني	٢
المستوى الثالث	
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول	٥
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني	٣
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث	٦
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الرابع	٢
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الخامس	٥
عدد الإجابات الصحيحة للسؤال السادس	٤

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom
ولتطبيق المعادلة:

عدد الإجابات الصحيحة لكل فئة

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة =
مجموع الإجابات الصحيحة الكلية للفئات
الدكتوراه

٤+٥+٢+٦+٣+٥+٢+٣+٥+٤+٦

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة =
٦٩٦
الدكتوراه

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة =
٤٥
٦٩٦
الدكتوراه

٢- التحصيل العلمي (ماجستير)

عدد الإجابات الكلية لطلبة الماجستير كانت (٣٩) إجابة، وفيما يأتي تفاصيل هذه الإجابات بحسب المستويات الثلاثة:

الجدول (3) الإجابات الصحيحة التحصيل العلمي (ماجستير)

ماجستير	الإجابات الصحيحة
المستوى الأول	
٣٠	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
٢٥	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
٢٨	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث
المستوى الثاني	
١٦	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
١٤	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
المستوى الثالث	
٢٧	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
١٩	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
٢٧	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث
١٣	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الرابع
٣٠	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الخامس
٣١	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال السادس

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

ولتطبيق المعادلة:

عدد الإجابات الصحيحة لكل فئة

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة = $\frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة الكلية للفئات}}{\text{الماجستير}}$

31+30+13+27+19+27+14+16+28+25+30

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة = $\frac{260}{696}$

الماجستير
نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة = $\frac{260}{696} = 37,4\%$
الماجستير

٣-التحصيل العلمي (دبلوم عالٍ)

ظهرت عدد الإجابات الكلية لتحصيل العلمي دبلوم عالٍ بـ (١٦) إجابة، والجدول الآتي يوضح إجابات الاسئلة المطروحة في كافة المستويات الثلاثة:

الجدول (4) الإجابات الصحيحة للتحصيل العلمي (دبلوم عالٍ)

دبلوم عالٍ	الإجابات الصحيحة
المستوى الأول	
١٥	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
١٠	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
١٠	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث
المستوى الثاني	
٢	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
٤	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
المستوى الثالث	
١٢	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
٧	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
١٠	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث
٣	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الرابع
١٢	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الخامس
١٥	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال السادس

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom
ولتطبيق المعادلة:

عدد الإجابات الصحيحة لكل فئة

مجموع الإجابات الصحيحة الكلية للفئات

$$10 + 12 + 3 + 10 + 7 + 12 + 4 + 2 + 10 + 10 + 10$$

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة =

الدبلوم العالي

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة =

الدبلوم العالي

$$\% 14,3 = \frac{100}{696} = \text{نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة}$$

الدبلوم العالي

١ - التحصيل العلمي (بكالوريوس)

كان عدد الإجابات الكلية للتحصيل العلمي بكالوريوس (٢٨) إجابة أو رد، والجدول الآتي يوضح تفاصيل هذه الإجابات حسب الاسئلة المطروحة ضمن المستويات الثلاثة:

الجدول (5) الإجابات الصحيحة للتحصيل العلمي (البكالوريوس)

البكالوريوس	الإجابات الصحيحة
المستوى الأول	
٢٤	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
١٩	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
١٨	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث
المستوى الثاني	
١٣	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
١٣	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
المستوى الثالث	
٢٤	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الأول
١٥	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثاني
٢٣	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الثالث
٥	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الرابع
٢٢	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال الخامس
٢٧	عدد الإجابات الصحيحة للسؤال السادس

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Google Classroom

ولتطبيق المعادلة:

عدد الإجابات الصحيحة لكل فئة

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة =

مجموع الإجابات الصحيحة الكلية للفئات

البكالوريوس

$$27+22+5+23+15+24+13+13+18+19+24$$

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة =

٦٩٦

البكالوريوس

٢٠٣

نسبة الإجابات الصحيحة لكل لفئة = $\frac{203}{696} = 29,2\%$

٦٩٦

البكالوريوس

التحليل

بدءاً يمكن القول بأن الفرضية الثانية التي تضمنت التحصيل العلمي قد جرى اختبارها ضمن فئات خمس كما هو مشار إليه، وعلى الرغم من التباين في أعداد المستجيبين والوزن النسبي لهم بين الفئات، إلا إنها من الممكن أن تعطي دلالة عن مستويات الوعي المالي لدى العينة المبحوثة فقد أشرت النتائج أن هنالك تفوقاً كبيراً في مستويات الوعي المالي لدى طلبة الماجستير يفوق الفئات جميعها بوزن نسبي مقداره (٧٣,٤%)، يليه حملة البكالوريوس أيضاً من الفئة ذاتها التي كانت تضم طلبة الماجستير والدبلوم العالي إجابات للطلبة في طور الدراسة (الكورسات أو البحث) وقد يعود ضعف الوزن النسبي لطلبة الدكتوراه إلى أنّ عدداً كبير منهم من غير أقسام العلوم المالية والمصرفية، أو من أقسام ليس فيها تركيز معرفي يتعلق بالمؤشرات والمتغيرات الخاصة بالوعي المالي، فضلاً عن أن التركيز كان مع طلبة الماجستير الذين يضمهم هذا القسم، وحتى الدبلوم ونسبتهم ضمن المجموع النسبي للعينة. ومن هنا يمكن القول بأن الفرضية قد رُفِضت، لعدم وجود تقدم في مستويات الوعي المالي كلما ارتفع التحصيل العلمي للمستجيبين، إلا في حالة واحدة فقط من خمس حالات مع الماجستير مقارنة ببقية الفئات.

الفرضية الثالثة: فرضية الثقة

أشارت بعض المصادر والأدبيات الحديثة إلى الاختبارات بمستوياتها كافة أنه لا يمكن الاكتفاء بهذه الاختبارات لوحدها فحسب أو تفسيرها للحكم على مستويات الوعي المالي، بل يجب إضافة اختبارات للثقة في قدرة المستجيب وثقته بالإجابات عموماً دون تفصيلها مع المستويات، وعلى الرغم من أن بعض هذه الدراسات اختصر المستويات بمستوى واحد أو اثنين أطلق عليها Big Financial Literacy، وهذا الاختبار يحاكي القدرة التنبؤية والثقة من مستويات تبدأ من ١٠% وتنتهي بـ ١٠٠% أي ما بين المغالاة وحالات التأكد والحالات الوسطى بينها، وقد يكون تفسير هذه الحالات إلى أن يكون الشخص هو من يتحمل مسؤولية الأعباء

المالية أو يشارك فيها أو ليست لديه علاقة، وأما مستجيب فحسب (9, Anderson et.al, 2016)، لذا يمكن القول بأن هذه الفرضية تتصّ على أنه كلما ازدادت نسبة الإجابات الصحيحة ودقتها من بين إجابات عديدة كانت نسبة الثقة الكلية في ردود المستجيبين عالية، وتظهر هذه الفرضية وتثبت عبر مراجعة الإجابات الصحيحة جميعها لكل المستويات، بغض النظر عن التحصيل العلمي والجنس والعمر والقسم العلمي ويمكن ان تُثبت أو تُنقى بحسب درجة وعلاقة الارتباط بين ردود المستجيبين الدقيقة ونسبة الثقة المرتفعة وتحسب في ضوء المعادلة الآتية.

معامل الارتباط البسيط = (عدد الإجابات الصحيحة لكل فرد) / (نسبة الثقة)
الذي قيمته تتحصر بين $(-1 \leq r \leq +1)$ ، والجدول الآتي يوضح نسبة الثقة وعدد إجابات المستجيبين واستخراج معامل الارتباط.

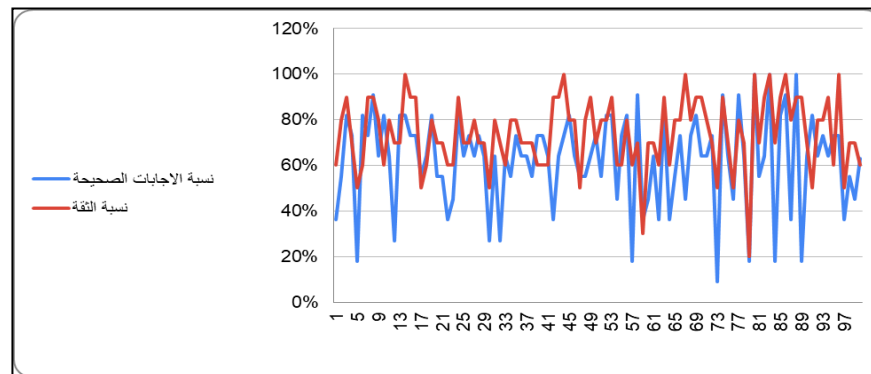
الجدول (٦) نسبة الثقة وعدد إجابات المستجيبين واستخراج معامل الارتباط

الف	عدد الإجابات الصحيحة	نسبة الثقة	نسبة الاجابات الصحيحة	نسبة الاجابات الصحيحة ٢	نسبة الثقة ٣
1	4	60%	0.36	36%	60%
2	6	80%	0.55	55%	80%
3	9	90%	0.82	82%	90%
4	8	70%	0.73	73%	70%
5	2	50%	0.18	18%	50%
6	9	60%	0.82	82%	60%
7	8	90%	0.73	73%	90%
8	10	90%	0.91	91%	90%
9	7	80%	0.64	64%	80%
10	9	60%	0.82	82%	60%
11	7	80%	0.64	64%	80%
12	3	70%	0.27	27%	70%
13	9	70%	0.82	82%	70%
14	9	100%	0.82	82%	100%
15	8	90%	0.73	73%	90%
16	8	90%	0.73	73%	90%
17	6	50%	0.55	55%	50%
18	7	60%	0.64	64%	60%
19	9	80%	0.82	82%	80%
20	6	70%	0.55	55%	70%
21	6	70%	0.55	55%	70%
22	4	60%	0.36	36%	60%
23	5	60%	0.45	45%	60%
24	9	90%	0.82	82%	90%
25	7	70%	0.64	64%	70%

الف	عدد الإجابات الصحيحة	نسبة الثقة	نسبة الإجابات الصحيحة	نسبة الإجابات الصحيحة ٢	نسبة الثقة ٣
26	8	70%	0.73	73%	70%
27	7	80%	0.64	64%	80%
28	8	70%	0.73	73%	70%
29	7	70%	0.64	64%	70%
30	3	50%	0.27	27%	50%
31	7	80%	0.64	64%	80%
32	3	70%	0.27	27%	70%
33	7	60%	0.64	64%	60%
34	6	80%	0.55	55%	80%
35	8	80%	0.73	73%	80%
36	7	70%	0.64	64%	70%
37	7	70%	0.64	64%	70%
38	6	70%	0.55	55%	70%
39	8	60%	0.73	73%	60%
40	8	60%	0.73	73%	60%
41	7	60%	0.64	64%	60%
42	4	90%	0.36	36%	90%
43	7	90%	0.64	64%	90%
44	8	100%	0.73	73%	100%
45	9	80%	0.82	82%	80%
46	7	80%	0.64	64%	80%
47	6	50%	0.55	55%	50%
48	6	80%	0.55	55%	80%
49	7	90%	0.64	64%	90%
50	8	70%	0.73	73%	70%
51	6	80%	0.55	55%	80%
52	9	80%	0.82	82%	80%
53	9	90%	0.82	82%	90%
54	5	60%	0.45	45%	60%
55	8	60%	0.73	73%	60%
56	9	80%	0.82	82%	80%
57	2	60%	0.18	18%	60%
58	10	70%	0.91	91%	70%
59	4	30%	0.36	36%	30%
60	5	70%	0.45	45%	70%
61	7	70%	0.64	64%	70%
62	4	60%	0.36	36%	60%
63	9	90%	0.82	82%	90%
64	4	60%	0.36	36%	60%
65	6	80%	0.55	55%	80%

الف	عدد الإجابات الصحيحة	نسبة الثقة	نسبة الإجابات الصحيحة	نسبة الإجابات الصحيحة ٢	نسبة الثقة ٣
66	8	80%	0.73	73%	80%
67	5	100%	0.45	45%	100%
68	8	80%	0.73	73%	80%
69	9	90%	0.82	82%	90%
70	7	90%	0.64	64%	90%
71	7	80%	0.64	64%	80%
72	8	70%	0.73	73%	70%
73	1	50%	0.09	9%	50%
74	10	90%	0.91	91%	90%
75	7	70%	0.64	64%	70%
76	5	50%	0.45	45%	50%
77	10	80%	0.91	91%	80%
78	7	70%	0.64	64%	70%
79	2	20%	0.18	18%	20%
80	11	100%	1.00	100%	100%
81	6	70%	0.55	55%	70%
82	7	90%	0.64	64%	90%
83	11	100%	1.00	100%	100%
84	2	70%	0.18	18%	70%
85	9	90%	0.82	82%	90%
86	10	100%	0.91	91%	100%
87	4	80%	0.36	36%	80%
88	11	90%	1.00	100%	90%
89	2	90%	0.18	18%	90%
90	7	70%	0.64	64%	70%
91	9	50%	0.82	82%	50%
92	7	80%	0.64	64%	80%
93	8	80%	0.73	73%	80%
94	7	90%	0.64	64%	90%
95	8	60%	0.73	73%	60%
96	8	100%	0.73	73%	100%
97	4	50%	0.36	36%	50%
98	6	70%	0.55	55%	70%
99	5	70%	0.45	45%	70%
100	4	60%	0.36	63%	60%

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel
إما الشكل البياني فهو يوضح معامل الارتباط بإجابات المستجيبين.



الشكل (١٧) نسبة الثقة إجابات المستجيبين

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

التحليل:

أظهرت النتائج أن معامل الارتباط كان ٥٢,١٢% وهذا يدل على أنه ارتباط إيجابي، بمعنى أن هنالك علاقة بين نسبة الثقة وإجابات المستجيبين، وبذلك يمكن إثبات الفرضية الثالثة والأخيرة.

الاستنتاجات

١. أثبتت نتائج التحليل أن للذكور مستوى من الوعي المالي أعلى من مستوى الوعي المالي لدى الإناث، وذلك عبر إجاباتهم على الاسئلة المطروحة في الصف الالكتروني.
٢. لوحظ أنه كلما تقدمنا في المستوى الدراسي كان إجابات المستجيبين أو الأفراد أكثر دقة من الأفراد الذين يمتلكون مستوى تعليمي أقل ، عدا بعض استثناءات طلبة الدكتوراه، وذلك بسبب الوزن النسبي لهم .
٣. درجة الموثوقية بإجابات الأفراد كانت جيدة، إذ نجح المستجيبون في تقييم أنفسهم لمدى قدرتهم على الاجابة وكان فيها معامل الارتباط موجب وبمستوى معنوي كبير .

المقترحات

١. دراسة الفجوة التي أوضحتها نتائج الاختبار من حيث ضعف الأنثى عن الذكور في الإجابات لمستويات الوعي المالي الثلاثة.
٢. إضافة حصة أو مادة دراسية للمراحل الأولية في الدراسات لتوضيح مفاهيم الوعي المالي والتدخلات في كافة الكليات ليس في كلية الادارة والاقتصاد فحسب، وذلك لأن الأفراد تتعامل مع الاموال بشكل يومي.

References

- OECD,2019, "PISA 2021 Financial Literacy Analytical and Assessment Framework".
- TC Notes Practical Leadership & Technical Guidance from Toronto Centre ,2018 , "Financial Literacy".

Journals

- Al-Sayegh, Namir, 2017, "Measuring financial literacy: A study of a sample of Iraqi and Arab universities," Tikrit University Journal of Administrative and Economic Sciences / Volume -2 / Issue -38.
- Anderson , Anders , Baker, Forest & Robinson ,David T., 2016 , "Precautionary savings , retirement planning and misperceptions of financial literacy" , Journal of Financial Economics.
- Belas, J. , Nguyen , A. , Smrcka , L. , Kolembus , J. , Cipovova , E. , 2016 , " Financial Literacy of Secondary School Students . Case Study From the Czech Republic and Slovakia " , Economics & Sociology , Vol.9 , No.4 .
- Henderson , Gail E, Sun , Lucy & Mcconnel , 2020 , " Does the Content of Financial Literacy Education Resources Vary Based On Who Made Or Paid For Them?" , Journals Citizenship Social and Economics Education.
- Ramavhea , Gumani , Fouhe , Jaco & walt , Freda Van der ,2017 , " Financial Literacy of Undergraduate Students- A Case Study of A Public University in South Africa" , International Journal of Economics and Finance Studies , Vol.9 ,No.2.
- Bucks , Brian & Karen Pence , 2006 , " Do Homeowners Know Their House Values and Mortgage Terms?" , Working Paper , Federal Reserve Board of Governors.
- Caplinska , Aina & Ohotina ,Alina , 2019 , " Analysis of Financial Literacy Tendencies With Young People " , Entrepreneurship and Sustainability Issues.
- Swiecka, Beata, Eser Yesildag, Ercan Ozen & Simon Grima ,2020, "Financial Literacy: The Case of Poland", Journal Sustainability,doi:10.3390.
- Lusadi , Annamaria , Mitchell , Olivia S. & Curto , Vilsa , 2009 , "Financial Literacy Among The Young : Evidence and Implications for Consumer Policy" , NBER Working Paper Series.
- Lusardi , Annamaria ,2008 , " Financial Literacy : An Essential Tool for Informed Consumer Choice?"
- Lusardi, Annamaria & Peter Tufono , 2008 , " Debt Literacy , Financial Experience, and Over indebtedness" , mimeo , Harvard Business School.
- Stango , Victor & Jonathan Zinman ,2007 , "Fuzzy Math and Red Iuk : When the Opportunity Cost of Consumption is Not What It Seems " m Working Paper , Dartmouth College.